

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المسافة التي بينهما لكن أحد الكوكبين خفي وهو الذي بلعه وهذا السعد عند أصحاب الصور على كعب ساكب الماء القريب من صورة الدلو وسمي بلع لأنه في أيام طلوعه تغيض الأنهار وتزيد الآبار فكأن الأرض ابتلعت ماءها وقيل لأنه يطلع في الوقت الذي قيل فيه (يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي) زمن نوح عليه السلام .

الرابعة والعشرون سعد السعود وعدته كوكبان أيضا على ما تقدم في السعدين من البعد وقيل هو ثلاثة كواكب أحدها نير والآخران دونه في النور وأصحاب الصور يثبتونه على صدر ساكب الماء القريب من صورة الدلو وربما قصر القمر فنزل سعد ناشرة وهو أسفل من سعد السعود ويسمي أصحاب الصور نجمية بالمحبين وهما في مؤخر الجدي ومنهم من يثبت سعد السعود نجما واحدا .

الخامسة والعشرون سعد الأخبية والناس مختلفون فيه فمنهم من يقول إنه كوكب واحد حوله ثلاثة كواكب مثلثة تشبه رجل بطة والكوكب هو السعد والثلاثة الخباء ومنهم من يجعل الكوكب الذي في وسط الثلاثة عمود الخباء وهو عند أصحاب الصور على الكتف الشرقية من جسد ساكب الماء وسمي سعد الأخبية لخروج المخبات فيه من الثمار والحشرات وكانت العرب تتبرك به لاخترار العود فيه .

السادسة والعشرون الفرغ المقدم ويقال فيه مقدم الدلو والفرغ الأول والفرغ الأعلى وعرقوة الدلو العليا وهو كوكبان نيران بينهما في رأى العين نحو من خمسة أذرع وأصحاب الصور يزعمون أن الشمالي منهما على متن الفرس .

السابعة والعشرون الفرغ المؤخر ويقال له مؤخر الدلو السفلي وهو كوكبان يشبهان ما تقدم أحدهما شمالي والآخر جنوبي وهما عند أصحاب